

حكايكا

العمال يختتم الدورة الـ٢٦ بجلسة هادئة مع الحكومة

خميس: زيادة الرواتب إلى ٢٠٠ ألف شهرياً ممكن إذا ألغينا الدعم بشكل كامل

الحكومة على قناعة أن دخل المواطن لا يكفيهِ والرواتب قليلة ولا تكفي المعيشة

محمود الصالح

تصوير: طارق السعدوني

بدأت الجلسة المشتركة بين أعضاء مجلس الاتحاد العام للعمال والحكومة هادئة على غير ما استتمت به الجلسات السابقة.

وبين رئيس مجلس الوزراء عماد خميس في بداية حديثه عن الواقع الاقتصادي والتنموي والمعاشي في البلاد أن الحرب على سورية مازالت مستمرة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وزادت شرستها بشكل كبير في الجانب الاقتصادي نتيجة الفشل الذي مني به المشروع العدواني على سورية.

وأقر خميس بملامسة الطروحات التي قدمها أعضاء المجلس لطموحات الشعب وتناغمها مع هموم الحكومة ورغباتها، معتبراً أن الحكومة والتنظيم النقابي في خندق واحد بشكل دائم، وأن الطروحات عبرت عن واقع المواطن السوري بكل شفافية، مبيّناً أن المرحلة القادمة ستكون الأضعب اقتصادياً، مضيفاً: لأننا سنكون أمام التحدي الأكبر في الواقع الاقتصادي، على الرغم من كل ما حققناه من صعود اقتصادي أسطوري خلال السنوات التسع الماضية.

وأشار خميس إلى أنه وبعد كل ذلك مازالت الأسعار في سورية هي الأرخص في كل المنطقة، وكل الدول المجاورة تتعطلن لشراء منتجاتنا، مستعرضاً نتائج الحرب ومنها خسارة إيرادات النفط ١٠٠٪ وخسارة ٣,٥ مليون طن من الفحم وتدمير عشرات آلاف المنشآت الصناعية والإنتاجية في القطاع الخاص وال١٨٧ معملًا في القطاع العام، لافتاً إلى تراجع عدد معامل الأدوية من ٢٨٠ معملًا قبل الحرب إلى ٥٦ معملًا في ٢٠١٥، وإلى أن الإرهاب دمّر السياحة والصناعة وأغلقت مقومات الاقتصاد الوطني، مضيفاً: وبالرغم من ذلك استطاعت الدولة إدارة مواردها المحدودة جداً واستمرارها بالشكل الصحيح والصمود في وجه هذه الحرب، ولم تغب مؤسسة واحدة عن الخدمة في البلاد، ولم تفقد أي سلعة من السوق، على الرغم أن أسعار السلع زادت ١٤ مرة عما كانت عليه قبل الحرب.

وتابع: الحكومة أعلنت أنها ستوفر بعض الأساسيات تحت أي ظرف كان ومنها مستلزمات المؤسسة العسكرية، والنفط والدواء حيث كنا ملزمين بتأمين ٢٠٠ مليون دولار شهرياً للمشتقات النفطية، ولم تصلنا منذ منتصف تشرين أول الماضي سوى ٣ مليارات فقط من الخط الائتماني الإيراني، حيث يصل دعم المشتقات النفطية إلى ٤٠٠ مليار ليرة سنوياً، والكهرباء ٩٠٠ مليار، ومجموع الدعم يقارب سنوياً ٢٢٠٠ مليار ليرة سورية، منها بأنه في الوقت ذاته لم تقترض سورية خلال فترة الحرب ليرة واحدة.

وأضاف: مع كل ذلك مازلنا نبيع الفحم للمخابز بقيمة ١٨ ليرة وهو يكلفنا ٢٥٠ ليرة، وبمبلغ سنوي ٣٥٠ مليار ليرة، وستورود ليرة عادية ونوعية بقيمة ٩٠ مليون دولار سنويا وتجهيزات طبية ٨٠ مليون دولار سنويا، وتقدم العلاج الصحي مجاناً للمواطن، ندعم التعليم بكل مراحله سنوياً بمبلغ ٤٠٠ مليار ليرة، وقدمنا لحفاظة حلب لإعادة الإعمار ٨٧ ملياراً خلال عامين، ودير الزور ٩٠ ملياراً، ودرعا ٢٧ ملياراً، وريف دمشق ٢٠ ملياراً فقط لإعادة الإعمار، وترميم ٨٤٠ مدرسة.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة على قناعة تامة أن الدخل الحالي لا يكفي المواطن، والرواتب قليلة ولا تقاس بتكاليف المعيشة، وطريقة حل هذه المشكلة تكمن في زيادة الإنتاج، وقال: لو تم الآن إلغاء الدعم الذي يمكن أن يوفر زيادة في الرواتب تصل إلى ٢٠٠ ألف ليرة شهرياً للموظف، لو تم التمويل بالعجز، أو الاعتماد على سندات الخزينة، فلن تحل مشكلة الدخل لأكثر من ٣ أشهر، وبعدها سترتفع الأسعار، مستأنلاً هل كان هذا هو المطلوب على الصعيد الوطني؟ وتابع: نحن ندرک أن الواقع المعيشي صعب جداً، وحتى لو كان هناك القليل من الفساد.

وعن موضوع الدعم سوف نقى مستميرين فيه، فأى حكومة تتمنى أن تحسن الواقع المعيشي لمواطنيها، وأكد خميس أن حكومته لا تريد التصفيق المؤقت لها من الشعب، من خلال إيقاف المشروعات وزيادة الرواتب مقابلها ومهياً، مضيفاً: ولن تفعل ذلك.

واعتبر رئيس الوزراء أن السفينة الاقتصادية والتنموية تسير في الاتجاه الصحيح، لأن أكبر الموارد المتاحة تسخر

للمشاريع التنموية، حيث يوجد اليوم ٩٧٣٠ مشروعاً تنموياً مختلفة الأحجام يجري تنفيذها في البلاد تكلفة وصلت تقفاتها السنوية إلى ٥٦٧ مليار ليرة، وقال: نحن في الحكومة نعتقد أننا نسير بخطوات جيدة، وقد لا تكون مثالية، ولكن الجميع يؤمن أن اقتصاد سورية هو من أقوى الاقتصادات في العالم للدول التي تمر في ظروف سورية نفسها، فهل هناك دولة في العالم تخوض حرباً لمدة تسع سنوات، وفي الوقت ذاته تشق الطرق وتبني المدارس والجامعات المشافي وتمد سلك الحديد؟

وحول موضوع ارتفاع سعر الصرف قال خميس: نحن منذ ٣ سنوات لم نستخدم أي مبلغ من الاحتياطي في القطع الأجنبي، علماً أننا اضطررنا في السنوات الأولى للحرب إلى استخدام نسبة كبيرة منه، وما حدث خلال الأيام الماضية من ارتفاع الدولار إلى ٧٠٠ ليرة وعودته خلال يوم واحد إلى ٦٠٠ ليرة يدل على أن هناك شيئاً يحدث لا يرتبط بالسياسة الاقتصادية، الخلل وبعض مواطن الفساد واستيراد المواد غير الضرورية، والتهرب هي أهم أدوات الخلل الاقتصادي، ومعروف أنه لا توجد أي دولة في العالم قادرة على ضبط عملتها، ومنها الدول الكبرى روسيا وإيران وغيرها، وهي دول قوية، ومع ذلك لا تستطيع ضبط عملتها.

وبرر خميس ارتفاع سعر الصرف بزيادة الطلب عليه لأن الحكومة بدأت تمول طلب الفحم والنفط وبعض الأساسيات، والسبب الأهم هو المضاربة نتيجة الحرب العالمية على الليرة السورية، وتأثر رجال الأعمال بالحملة الخارجية والدعاية الصفراء، والخطة الهادفة إلى تجفيف الدولار في دول المنطقة، مبيّناً أن مشكلة ارتفاع الدولار انعكست على العملية التجارية والاحتكار، وأدت لارتفاع الأسعار وأرداداتها المعروفة.

وأوضح أنه وأسام ذلك كانت أمام الحكومة بعض الخيارات لمواجهة ذلك ومنها إما تقديم منحة للموظفين أو إعادة استخدام نظام البونات حتى لا يتأثر ذوو الدخل المحدود، وكان قرار الحكومة تقديم الدعم لزرع التدخل الإيجابي وهي السورية للتجارة من خلال زيادة الصالات من ١٥٠٠ صالة إلى ٣٠٠٠، والسماح

لها بالاستيراد المباشر، وتأمين المتطلبات الأساسية للمواطنين وبالأسعار القديمة نفسها، ومنع الاحتكار، مؤكداً أنه سيتم فتح مستودعات أي محتكر ويبيعه بالسعر التنويهي للمواطن، وكذلك إلغاء عقود الاستثمار لجميع مراكز وصالات السورية وإعادة استثمارها من السورية للتجارة مباشرة.

وأكد خميس أن لن يتم تمويل المستودعات إلا الأساسية منها والمتعلقة بمعيشة الناس والتي تم تحديدها بسبع مواد، ورفض تقرير مصري أي معمل أو شركة إلا بحضور ممثل العمال، ويمكن التعاون مع القطاع الخاص ولكن بشكل ذكي، حيث تم الطلب إلى الحكومة ترخيص معاملة بعض المناطق فرفضت لأن لديها معامل مشابهة متوقفة هناك، منوها بأنه لا يمكن لأي دولة حتى المستقرة منها تحديد هويتها الاقتصادية، والحكومة تأخذ خلاصة كل التجارب الاقتصادية للدول، وعن موعد صدور تعديلات قانون العاملين الأساسي أكد أن هناك موعداً زمنياً التزمت به وزارة التنمية الإدارية لإصدار أربعة تشريعات ومنها قانون العاملين في الدولة.

وحول ما يثار عن وجود فساد في وزارة التربية قال خميس: نحن دولة تعمل وفق أسس وقوانين ولا توجد شخصته في هذا الموضوع، وهناك مؤسسات معينة تقوم بالتحقيق في هذا الملف الذي يبدو أنه كبير من خلال المعطيات الأولية، لكن الأرقام التي طرحت جنونية هي عمل جنون ولستأ ومسؤولين عنها، وقد يكون البعض ممن تضرروا من هذا الملف لهم مصلحة في إثارته بهذه الطريقة على أمل أن يتم طيه، والتحقيقات القادمة هي التي ستحدد المبالغ، ولكن المؤشرات الأولية تشير إلى وجود خلل في ١٥٠ عقداً تخص ١٥٠ تاجراً قدموا مواد لجهة معينة فيها خلل ما، البعض منهم موجود داخل البلد والبعض منهم غير موجود.

وبين خميس أن رجال الأعمال يقسمون إلى قسمين، منهم الوطني ولا يهجم ما يحققه من أرباح، وأقسام أنه لن يربح قرشاً واحداً طالما هناك حرب على البلاد، والآخر لا يهتم إلا بما يدخل جيبه، واعتبر الحرب فرصة للربح، ويريدونها أمتة مؤمنة «لعملة مملوكة»، ولكن لن يأخذوا



منا شيء إلا بالشكل الصحيح، والحكومة اجتمعت مرات عديدة مع التجار والصناعيين وقدمت لهم كل ما يطلبون، ولكن لم نجد شيئاً من قبلهم. وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف أكد أن المساكن العمالية في القنيطرة ستسلم للعمال كما تم الاتفاق بعد حسم تكاليف صانيتها، وفي الرقة وغيرها يتم إعطاء مشاريع القطاع العام للشركات العامة بغية تأمين جبهات عمل لهذه الشركات، متعهداً بتعميد مهلة تسديد الأقساط المتأخرة عن المساكن التي خصصتها المؤسسة العامة للإسكان.

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف قال: لم تحديد المواد الأساسية التي سيتم استيرادها للسورية للتجارة وأرسلت إلى وزارة الاقتصاد بهدف تأمين مخزون إستراتيجي للمؤسسة من هذه المواد، وقدمت الحكومة مبلغ ٤ مليارات ليرة للسورية للتجارة ليس لشراء المواد بل لترميم المراكز والصالات التي دمرها الإرهاب، وأخذت الحكومة قراراً بعدم رفع سعر أي مادة تباع في منافذ السورية تحت أي ظرف كان.

وزيرة الشؤون الإجتماعية والعمل ريمه القادري قالت: لن تحويل العقود المؤقتة إلى عقود سنوية هو أمر متاح لجميع الجهات العامة، وكذلك تشمل العمال في بعض الأعمال الشاقة وتم ذلك بشكل فعلي، أما موعد إقرار الوجبة الغذائية فلم يحدد وهو يحتاج إلى ٦,٥ مليارات ليرة سورية بمعدل ٣٠٠ ليرة يومياً للعمال ويستفيد منها ١٢١٥٠٠ عامل وعاملة في مختلف مؤسسات الدولة، وفيما يتعلق بالبالاس العمالي تجري دراسة توزيعه بين الجهات المنتجة له، وهناك ٤٣ ألف ليرة استقبلت للبالاس العمالي.

وبيئت الوزيرة أنه تم تقديم أكثر من ٦ مليارات ليرة سورية للأسر الأكثر احتياجاً، ومنها الأسر التي يوجد فيها شخص مسن أو معاق.

وزير النفط علي غانم ضمن لكل مواطن حقه في الوصول إلى المشتقات النفطية؛ مبيّناً أن عدد البطاقات الذكية الممنوحة بلغت ٢,٩ مليون بطاقة و١,٢ مليون بطاقة للآليات، وتم في دمشق حتى الآن التسجيل لـ ٣٠٠ ألف عائلة على مازوت

◀ ما يشاع على الفيس بوك ◀ ١٧٠ مليون دولار للصحة ◀ القادري: ٥ سنوات على نقاش قانون العاملين ولم

حول أرقام الفساد ◀ ٤٥٠ مليار ليرة للتعليم ◀ يصدر حتى الآن ◀

التربية أرقام جنونية!! ◀ الحكومة اجتمعت كثيراً ◀ عبد اللطيف: المساكن العمالية في القنيطرة ستسلم كما

◀ أسماء لـ ١٥٠ تاجرًا في عقود ◀ مع رجال الأعمال ◀ وما ◀ وعدناكم ومهلة جديدة للأقساط

◀ غانم: أضمن لكل مواطن حقه في الوصول إلى المشتقات النفطية ◀ شفنا شي!! ◀

مفاضلة منح الجامعات الخاصة خلال النصف الأول من الشهر القادم

بابا لـ«الوطن»: إعدادها بشكل مفصل

ضمن شروط وآلية متبعة للقبول

فادي بك الشريف

ونوه معاون وزير التعليم العالي بالعمل على استكمال جميع التجهيزات اللازمة والإعداد للمفاضلة من قبل الوزارة، على أن يكون التفاضل ضمن الحدود الدنيا بين مختلف الطلاب للقبول في ٢٢ جامعة خاصة، على أن تعلن بتم وضع إعداد الشروط الخاصة بالمنح. وأضاف بابا أن التفاضل يتم حسب معدل الطالب والشهادة الثانوية الحديثة والرغبات والاختصاصات بما فيه الحد الأدنى للتفاضل من الوزارة لكل جامعة من الجامعات الخاصة، على أن يتم بعدها قبول الطلاب المسجلين واستفادتهم من المنحة كل حسب معدلهم.

وتنص الشروط والآلية المتبعة بموجب المفاضلة أنه لا يحق للطلاب التسجيل في الجامعة الحكومية إذا كان مسجلاً فيها، على أن يسجل بعد، كما تتضمن ما يخص الفرع العلمي والأدبي لبناء الشهداء، والفرع الأدبي والعلمي لذوي الإعاقة، على أن تعلن الوزارة عن شروط التقدم للاستفادة من المنح المجانية المقدمة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ للطلاب السوريين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة السورية بفرعها لدراسة المرحلة الجامعية الأولى في الاختصاصات المحددة.

ويحق للطلاب القبول أو المسجل في الجامعة الحكومية (عام أو مواز) التقدم إلى المفاضلة مهما كان قبوله بالجامعة الحكومية، وكل طالب يقبل في المنحة يرقن قيده في الجامعة الحكومية إذا كان مسجلاً فيها، على أن يتم قبول نسبة من المقاعد لذوي الشهداء والمعوقين، وذلك من أصل المقبولين في مفاضلة منح الجامعات الخاصة، بهدف إتاحة الفرصة لهم بالتسجيل على المفاضلة. علماً أنه يتم ترقيين قيد الطلاب في الجامعة الحكومية وذلك في حال كان من المقبولين عند صدور النتائج النهائية للمقبولين في مفاضلة منح الجامعات الخاصة، وبذلك يستفيد من المنحة.

هذا ويتم قبول الطلاب بحسب مجموع درجات الثانوية الحاصلين عليها الطالب بإحدى دورتي عام ٢٠١٨، على أن يختار لغة أجنبية واحدة (إنكليزي- فرنسي)، مع طي درجة مادة التربية الدينية، منوها بأنه بعد ذلك يحسب المجموع من ٢٤٠٠ درجة للفرع العلمي و٢٢٠٠ درجة للفرع الأدبي وبفاضل الطالب بناء على هذا المجموع لجميع الرغبات وللقسم المائل للغة التي اختارها، مع اشتراط أن يكون الطالب حاصل على معدل لا يقل عن ٥٠ بالمئة في الشهادة الثانوية.

مدير محروقات اللاذقية لـ«الوطن»:

لا أزمة غاز وتوزيع

المازوت يتم بشكل ممتاز

اللاذقية - عبير سمير محمود

نقى مدير فرع محروقات اللاذقية سنان دور لـ«الوطن»، ما يشاع عن وجود أزمة غاز في المحافظة، مشيراً إلى حدوث اختلافات بسيطة نتيجة زيادة الطلب على المادة في عدد من المناطق.

وأضاف دور: إن إنتاج المحافظة من الغاز يتراوح ما بين ١٢-١٣ ألف أسطوانة يومياً، لافتاً إلى أن الإنتاج الحالي سيسد النقص الذي حصل خلال الأيام الماضية نتيجة توزيع معظم الكميات لازدياد الطلب على الغاز بشكل عام. وأكد دور أن الغاز متوافر لجميع مراكز محروقات ويتم توزيعه بموجب البطاقة الذكية بألية محددة، إضافة إلى مراكز المؤسسة السورية للتجارة وسياراتها الجواله التي تعمل على إيصال المادة لكافة الأحياء في المحافظة التي لا يوجد فيها مرخصون.

وعن توزيع مادة مازوت التدفئة، بيّن دور أن الأمور في أحسن أحوالها قائلاً: إن آلية توزيع مازوت التدفئة تتم بشكل ممتاز، وقد وصلت الكميات المعبأة حتى تاريخه إلى مليون و٤٠٠ ألف لتر لنحو ١٤ ألف عائلة بمخصصات ١٠٠ لتر لكل عائلة بموجب البطاقة الذكية.

وأشار مدير محروقات إلى توزيع المازوت ابتداءً من المناطق البعيدة والأكثر برودة وصولاً إلى المدينة، مبيّناً أنه تم البدء بمناطق ريف جبلة وكسب والفرحانة والمعرين والطموش وغيرها من المناطق الجبلية المعروفة بطقسها البارد شتاءً ثم بدأت عملية التوزيع لتشمل المدن ومنها الدعوتور وتم توزيع ١٢٠ ألف لتر حتى تاريخه، بالتوازي مع التوزيع في الرمال الفلسطينية والرميلة والحفة، مؤكداً أن عمليات التوزيع حالياً تشمل الريف والمدينة في الوقت ذاته.

كلام رسمي جداً

محافظة القنيطرة: دائرة أملاك الدولة سوف تسأنف أعمال التجديد فوراً

إشارة لما نشرته صحيفة «الوطن» بعددها رقم ٢٢٥٥/ ٢٠١٩/٨/٥ تحت عنوان: «زرعة القنيطرة» تخشوف من التجديد بسبب وضع أشخاص أيديهم على أراض الدولة لتسجيلها باسمهم... «المصالح العقارية» كقيلة بجل الخلافات.

تفديكم بما وردنا من مديرية زراعة القنيطرة:

نظراً لتغير معالم الغابة الطبيعية في منطقة بريقة وبشر عجم نتيجة اعتداءات المجموعات الإرهابية عليها حيث تم القطع الكامل واستئصال أرومات الأشجار مما أدى إلى فقدان الدولة للمستند الأقوى لتسجيل تلك الأشجار باسم الجمهورية العربية السورية - دائرة الحراج لأن المساحة كانت عبارة عن غابة طبيعية يزيد عمرها على ١٥٠ عاماً وبكثافة تزيد على ٦٥ بالمئة، وفي حال تم استئناف أعمال التجديد والتحرير العقاري بتسجيل كامل المساحات باسم الجمهورية العربية السورية بموجب القوانين المعمول بها في وزارة الزراعة بالإضافة للقانون المدني السوري

مدير المكتب الصحفي
فايز العسود